غلامًا للعباس والله تلك الملائكة فرفع ابو لهب يده فضرب
وجهه فقامت زوجة العباس أم الفضل الى عمود فضربت
به رأس ابي لهب وقالت استضعفته أن غاب سيده فما عاش
اللعين الا سبع ليال حتى رماه الله تعالى بالعدسة وهي قرحة
تتشاءم بها العرب لزعمهم انها تعدي أشد العدوى فتباعدت عنه
بنوه حتى قتله الله القوي وبقي بعد موته ثلاثًا لا يقرب احد
جيفته ولا يحاول دفنه فلما خافوا السبة في تركه حفروا له
في موضع بمكة بدارهم ثم دفعوه بعود في حفرته وقذفوه بالحجارة
من بعيد حتى واروه وما يظن ان المحل الذي بين الزاهر وباب
شبيكة المشهور عند العامة بقبر ابي لهب هو قبره لا أصل له
وانما هو قبر اللعين القرمطي الذي فعل بمكة الافاعيل

خ اصل
السبة

النوع الثالث غزوة بني قينقاع أحد فرق يهود
المدينة الثلاثة هم وقريظة والنضير وسببها
انهم بعد نحو شهر من وقعة بدر نقضوا عهده صلى الله عليه وسلم
ان لا يحاربوه ولا يتولبوا عليه بقتلهم مسلما فسار اليهم صلى الله
عليه وسلم فحاصرهم خمسة عشر ليلة وقذف الله تعالى في قلوبهم
الرعب ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان له المال
ولهم الذرية والنساء ثم امر صلى الله عليه وسلم بتكتيفهم فالح
عليهم حليفهم اللعين المنافق ابن ابي حتى ترك قتلهم وامر

باخراجهم

باخراجهم فلحقوا باذرعات الشام ٥ النوع الرابع قتل
كعب بن الاشرف وذلك بعد خمس وعشرين شهرا
من الهجرة لما قال صلى الله عليه وسلم لسعد ابن معاذ سيد
الاوس ابعث لكعب ابن الاشرف من يقتله وفي رواية من لكعب
ابن الاشرف اي من ينتدب لقتله فقد استعلن بعداوتنا و
هجائنا وقد خرج الى قريش فجمعهم لقتالنا وقد اخبرني الله
بذلك ثم قرا على المسلمين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
الى قوله اولئك الذين لعنهم الله وفي اخرى فقد اذانا بشعره
وقوى المشركين فقال محمد ابن سلمة اخو ابن الاشهل انا لك به
يا رسول الله انا اقتله قال فافعل ان قدرت على ذلك قال يا
رسول الله انه لا بد لنا ان نقول اي قولا مخالفا للواقع قال
قولوا ما بدا لكم فانتم في حل من ذلك فاجتمع معه اربعة
من قومه الاوس فذهبوا اليه ثم احتالوا عليه حتى خرج
اليهم من حصنه مع كونه عروسا ومع التحذير الشديد فلم يفد
وخرج اليهم فسالوه السر فذهب معهم فادخل بعضهم يده في راسه
ليشم طيبه ثم اراه انه في غاية الطيب وان به حاجة الى شمه وا
يده ثانيا فهش اليه واطمان فادخل يده ثالثا وتمكن منه ثم
قال اقتلوا عدو الله فتمكنوا منه وقتله محمد ابن سلمة ثم
اخذ راسه وحملوها في مخلاة وكان رسول الله صلى الله عليه

دخل

Copyright © King Saud University